

توجيه الملك عبدالله الوزراء والمسؤولين بضرورة الرد على ما تنشره الصحف يؤسس مجتمع الشفافية والصدق والصراحة

الإثارة الصحفية تدخل الصحافة رغماً عنها في قائمة «كتاب العرائض» المتحمسين بدون وقائع في أيديهم أو حقائق في حوزتهم



وزير الإعلام يترأس اجتماع رؤساء التحرير

هناك مقالات وتحقيقات صحفية تشبه البلاغات الكيدية ويتم تمريرها بحسن نية وهناك مقالات وتحقيقات صحفية تشبه الحقائق ويتم التغاضي عنها عمداً

تحقيق بقلم - علي خالد الغامدي



الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتأسيس مجتمع الصراحة والوضوح

في كلمات قليلة مفيدة، وواضحة، وتضي بالفرض المنشود جاء التوجيه الملكي للوزارات والإدارات الحكومية بضرورة الرد السريع على كل ما ينشر في الصحف من نقد (إن كان صحيحاً لمعالجته، وإن كان غير صحيح لتصحيحه أمام الرأي العام).. وعلى هذا الجانب الهام يركز ويؤكد توجيه الملك عبدالله بن عبدالعزيز (لقد لاحظنا أن كثيراً مما يكتب في الصحف والمجلات أو ينشر في وسائل الإعلام الأخرى عن بعض الجهات الحكومية وما تقدمه من خدمات ينتقل إلى الدقة، والموضوعية، والمنهجية العلمية في الطرح، ويميل البعض منها إلى التعميم، وعدم التحقق من المعلومات الصحيحة من مصادرها الأصلية، وقد تأخر الجهة المعنية في الرد على ذلك، وإيضاح الحقيقة.. ولما لذلك من آثار سلبية نرغب إليكم التأكيد على الجهات المعنية كل فيما يخصه بالرد على ما ينشر في وسائل الإعلام من مغالطات أو غيره في دقته لإيضاح الحقائق).

ولا يمكن أن يخفي أحد سعادته من هذا التوجيه الكريم، والهام الذي أصدره الملك عبدالله بن عبدالعزيز للوزراء والمسؤولين بأهمية ضرورة الرد على كل ما تنشره وسائل الإعلام من نقد وبالدوات الصحفية التي تتناول بشكل يومي هذه الوزارة أو تلك وهذه الإدارة أو تلك دون أن يجد النقد اهتماماً أو متابعة أو عناية من الوزارات والإدارات الحكومية التي تمر معظمتها مرور الكرام على هذا النقد فلا هي تؤكد، ولا هي تنفيه فيستقر في نفس القارئ ان هذا النقد صحيح مائة في المائة وان كل ما تناوله النقد من أخطاء، وقصور وأهمال يجب مواصلته والاستمرار فيه بسبب ان الجهة المعنية لم ترد عليه ولم تهتم به.

أسلوب حماسي مثير - واعتقد - وأنا أحد المشتغلين بالنقد والمهتمين به - بحكم عملي الصحفي ان جزءاً مما تنشره الصحف اليومية (مع احتراما للجمهور) لا يختلف كثيراً عن الأسلوب القديم، والمعروف الذي يسير فيه ويتبعه ويتجهه ويسلكه الزملاء (كتاب المعارض) حينما يلجأ إليهم صاحب الشكوى، ويطلب منهم كتابة معروض شأن رنان، فيقولون من عندهم انتقاء أقسى عبارات الاتهام، واختيار أقوى عبارات الهجوم، والتجريح، والاتهامات الباطلة من أجل أن يكسب صاحب المعروض مزيداً من ويكسب كاتب المعروض مزيداً من الريالات لأنه استطاع تأليف اتهامات غير صحيحة تدخل في باب الشكاوى الكيدية..؟

ومعظم ما ينشر حالياً في صحفنا يدخل بالفعل في قائمة الشكاوى الكيدية المحظورة إنسانياً وأخلاقياً، واجتماعياً، ومهنياً لأنه يعتمد على الاشاعات أحياناً، وعلى السماع أحياناً وعلى الأقاويل أحياناً، وعلى العلاقات الشخصية أحياناً، وعلى التعميم في كثير من الأحيان فيصيب التشويه جهات وإدارات ووزارات ليس لها ذنب في هذا النقد الجارح، وذنباها انما لم تحرك لئلا تفر، ولم تحرص على - إزالة اللبس - في النقد..!

وهذا (التشبيه) بين جزء مما تنشره الصحف من نقد وبين ما يكتبه (كتاب المعارض) ليس فيه تجريح لأي من الطرفين إنما فيه رغبة للتفريق بين الصالح (الحماسي) لحالة من الحالات، ومشكلة من المشكلات أو رواية لها ولكن بأسلوب (شأن رنان) يكون الهدف منه - إذا افترضنا حسن الظن - هو لفت الانتباه والاهتمام بالمشكلة بأقصى سرعة، والعمل على حلها بعد نشر المشكلة بساعة أو ساعتين وإذا لم يتحقق ذلك فإن المشاكل (تتفاقم) والحلول تصبح في حكم المستحيلة، وهذا هو الحماس الذي يزيد عن حده..

نماذج وأمثلة لعدم الرد مثلاً لا يصح أن تشهد مدينة جدة (أزمة مياه طاحنة) تكتب عنها كل الصحف ثم لا يكون هناك (رد توضيح) من جانب الجهة المختصة فهل ما كتبته الصحف يذهب في (مهبط الريح).. ويلتزم المسؤولون (الضمت) الشديداً لأنهم يخشون أن يقعوا في المحذور ونسأنا منهم الكراسي التي هي فوقهم فيقولون بينهم وبين أنفسهم

صندوق "النقاء" المبارك

للأسهم السعودية النقية من البنك العربي الوطني

استثمارات في أسهم شركات

قوائمها المالية وأنشطتها

نقية ١٠٠٪



أول صندوق استثماري من نوعه في المملكة وعلى مستوى العالم، مجاز من هيئة الرقابة الشرعية في البنك العربي الوطني. تتركز استثمارات الصندوق بالتعامل فقط في أسهم الشركات السعودية النقية ١٠٠٪ والتي لم يظهر من خلال دراسة وتمحيص قوائمها المالية، أي أنشطة، أو استثمارات محرمة شرعاً مهما تدنت نسبتها، وذلك بهدف تنمية الأموال براحة بال.

لاستثمارات شرعية نقية ١٠٠٪، اتصل الآن على ٨٠٠١٢٤٤١٤١



عالمك الاستثماري
YOUR WORLD OF INVESTMENT

البنك العربي الوطني
arab national bank

حلول مالية لحياة أفضل

www.anb.com.sa